

## دبي للسلع المتعددة» يستقطب 3049 شركة جديدة والإجمالي يتجاوز 22 ألفاً



حقق «مركز دبي للسلع المتعددة» أفضل عام له على الإطلاق من حيث عدد الشركات الجديدة التي انضمت إليه، حيث استقطب 3049 شركة جديدة إلى دبي في عام 2022. ومع ارتفاع العدد بنسبة 23% على أساس سنوي، يكون المركز قد كسر الرقم القياسي السابق المسجل في عام 2021 حيث سجل آنذاك 2485 شركة جديدة. ويعزى هذا النمو القياسي إلى الطلب الكبير الذي شهده المركز من الأسواق الدولية، واستمرار زخم نشاطه القوي في قطاعات السلع الرئيسية، والطلب المتزايد من شركات البلوك تشين وتقنيات الويب 3 على المساحات المكتبية في مركز «كريبتو» التابع له، حيث ارتفع عدد الشركات الأعضاء المسجلة في مركز «كريبتو» الآن لأكثر من 500 شركة

• وتيرة متسارعة

قال أحمد بن سليم، الرئيس التنفيذي الأول – المدير التنفيذي لمركز دبي للسلع المتعددة: «بدعم من الانتعاش

الاقتصادي القوي إقليمياً، عمل المركز بكفاءة خلال عام 2022 على تسريع وتيرة تنفيذ استراتيجيته الطموحة للنمو مُركزاً على تقديم كافة أشكال الدعم الممكن لتعزيز نمو وازدهار الشركات الأعضاء فيه العاملة في القطاعات الواعدة وعالية التأثير مثل تقنيات الويب 3 والبلوك تشين والسلع والتجارة العالمية. ويعكس الأداء غير المسبوق الذي سجله المركز في العام الماضي تسارع وتيرة نمو أعماله، كما يسلط الضوء على القيمة الكبيرة التي يضيفها مركز دبي للسلع المتعددة إلى كل شركة عضو مسجلة فيه».

وأضاف: «غالباً ما أنظر إلى عدد الشركات الجديدة المسجلة لدينا كمقياس للنشاط التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر في دبي. وبالتالي، تُظهر هذه الأرقام القياسية التي حققناها في العام الماضي ثقة المستثمرين المتنامية في «اقتصاد الإمارة وتزايد الفرص التي تقدمها دبي لكل من يطمح للنمو والازدهار».

#### • تدفقات تجارية

بدورها، قالت فريال أحمددي، الرئيس التنفيذي للعمليات في المركز: «في ظل وجود عدد من المشاريع الجديدة المهمة قيد التنفيذ والتفاني المستمر لجميع أفراد فريق عمل مركز دبي للسلع المتعددة، نثق بقدرتنا على مواصلة زخم النمو هذا خلال عام 2023. نتطلع خلال العام الجديد لترسيخ المكانة القوية والسمعة المرموقة للمركز عبر تعزيز خدماته وتطوير عروضه وبناء شراكات جديدة في جميع أنحاء العالم، بما يسهم في النهاية في استقطاب تدفقات تجارية جديدة عبر دبي».

#### • ريادة

وفي ظل مواصلة تقنيات البلوك تشين والويب 3 اليوم خلق تأثيرات اقتصادية واجتماعية إيجابية بشكل متزايد في جميع القطاعات والصناعات، فقد شهد مركز كريبتو التابع لمركز دبي للسلع المتعددة نمواً سريعاً خلال عام 2022، حيث يضم حالياً أكثر من 500 شركة، ما يجعله أكبر تجمع لشركات التشفير والبلوك تشين في المنطقة. وكان المركز قد أبرم شراكة مع شركة رأس المال الاستثماري العالمية «برينك» لتسهيل فرص وصول أعضاء مركز كريبتو التابع لمركز دبي للسلع المتعددة إلى تمويل بقيمة 150 مليون دولار من صندوق «برينك» لمسرّعات الأعمال. كما عقد المركز شراكة مع «سيف جولد» و«كومتك جولد» لترميز سبائك الذهب الموجودة في مرافق التخزين بدولة الإمارات العربية المتحدة. وسيتم دعم كل سبيكة ذهب بضمان من منصة «تريد فلو» من المركز، ما يعني سهولة أكبر «في تداول الأصول الرقمية وميزة الأمان الإضافي والشفافية والربط بأصول حقيقية مع ضمان «تريد فلو».

#### • سلع متعددة

كما شهدت بورصة دبي للألماس، طلباً قوياً من الشركات التي تستضيف مناقصات ومزادات الألماس والأحجار الكريمة. وتعد دبي واحدة من المراكز الرائدة في العالم لتجارة الألماس الخام والمصقول، كما تواصل تعزيز مكانتها في مجالات الأحجار الكريمة الملونة والألماس المُصنَّع في المعامل. وبفضل مساهماتها الرائدة للنهوض بالقطاع وتطويره، تم ترشيح دولة الإمارات لرئاسة عملية كيمبرلي لعام 2024 عقب توليها منصب نائب الرئيس في عام 2023. وعالج مركز الشاي التابع للمركز، أكثر من 42 ألف طن متري من الشاي السائب، و8200 طن متري إجمالاً من الشاي المعبأ ذي القيمة المضافة بما في ذلك حوالي 400 مليون كيس شاي. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 27٪ مقارنة بعام 2021، وبالتالي سجل مركز الشاي رقماً قياسياً جديداً من حيث إجمالي كميات الشاي التي تعامل معها المركز. وقام مركز القهوة التابع للمركز، بتخزين ومعالجة أكثر من 4000 طن متري من البن الأخضر والمحمص من مجموعة

واسعة من الأسواق المنتجة في جميع أنحاء أمريكا الوسطى والجنوبية وآسيا وإفريقيا. وشهد المركز انضمام 57 عضواً جديداً خلال العام، ما يدل على القيمة الكبيرة التي يضيفها المرفق إلى سلسلة توريد القهوة العالمية. كما دعم المركز، صناعة القهوة العالمية من خلال استضافة مجموعة من الفعاليات، بما في ذلك أول بطولة لتحميص القهوة في الشرق الأوسط وبطولة الإمارات الوطنية للقهوة المختصة «الأيروبريس». بالإضافة إلى ذلك، تعاون مركز و«جمعية البن والكاكاو الفيتنامية» ضمن إطار نسخة 2022 من معرض (COEX) «القهوة مع شركتي» «كواكس» القهوة الفيتنامية.

## • مركز رقمي

وسجلت منصة «تريد فلو» التابعة للمركز، وهي سجل مركزي رقمي بالكامل تتمثل مهمتها في تسجيل حيازة وملكية السلع المخزنة في منشآت تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، والقيمة الإجمالية بلغت 1.63 تريليون درهم (445 مليار دولار أمريكي)، بزيادة قدرها 48٪ عن عام 2021.

كما حقق مركز دبي للسلع المتعددة إنجازات كبيرة فيما يتعلق بمشروعه التطويري الجديد، منطقة أبتاون دبي، حيث من المقرر انتهاء أعمال البناء في أبتاون تاور وتسليمه خلال العام الجاري 2023.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم تأجير المساحات المكتبية في أبتاون تاور من الفئة الممتازة «أ» بالكامل في جميع الـ 22 طابقاً قبل الانتهاء من أعمال بناء البرج، ما يُعد دليلاً إضافياً على ثقة المستثمرين في المشروع والمركز واقتصاد دبي المزدهر.

وبصفته المطور الرئيسي لمنطقة أبراج بحيرات جميرا، واصل المركز إطلاق سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى ترسيخ مكانة مجتمع أعماله كوجهة عالمية مفضلة للعمل والعيش والزبارة. وقد تضمن ذلك مشروعاً مستداماً تمثل في استبدال مظلات مواقف السيارات بألواح طاقة شمسية، ما سيعتبر عليه تحقيق وفورات في الطاقة تصل إلى 7612 ميجاواط في الساعة سنوياً، كما أطلق المركز مجموعة واسعة من مرافق الرياضة واللياقة البدنية.

## • وجهة أعمال

تقديراً لجهوده المستمرة في الارتقاء ببيئة الأعمال التي يوفرها للشركات المسجلة فيه، حصل مركز دبي للسلع المتعددة على جائزة «أفضل منطقة حرة في العالم للعام 2022» من مجلة «إف دي آي» التي تصدر عن صحيفة «فاينانشال تايمز» وذلك للعام الثامن على التوالي. ونظراً لما يقدمه مركز دبي للسلع المتعددة من دعم للشركات متعددة الجنسيات والشركات الصغيرة والمتوسطة، فضلاً عن الجهود التي يبذلها في مجالات مثل الاستدامة والأثر الاجتماعي، حصل المركز على جوائز مثل «أفضل منطقة حرة للعام لكبرى الشركات التجارية - عالمياً» و«أفضل منطقة حرة للعام للشركات الصغيرة والمتوسطة - الشرق الأوسط» وجائزة «التميز العالمي في ممارسات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات»، وغيرها من الجوائز.